

## الدرس ٨ | التعليق على السيرة النبوية لابن هشام | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فهذه قراءة في السيرة النبوية على فضيلة شيخنا خالد الفليج. وهو المجلس الثامن قال ابن هشام وثوبوا لخنيعة ذي شناتر على ملك اليمن - 00:00:00 توليه الملك وشيء من سيرته ثم قتله. فوثب عليهم رجل من حمير لم يكن من بيوت المملكة يقال له الخنيعة او لخنيعة ينوف ذو شناتر فقتل فقتل خيارهم وعثت ببيوت اهل المملكة منهم فقال قائل من حمير للخنيع من الطويل - 00:00:21 تقتل ابناءها وتتنفي سراتها وتبني بتاييدها لها الذل حمير تدمى دنياها بطريق حلومها وما ضيعت من دينها فهو اكثر. كذلك القرون قبل فذاك بظلمها واسرافها تأتي الشرور فتخسر وكان لخنيعة امراً - 00:00:49 فاسقا يعمل عمل قوم لوط فكان يرسل الى الغلام من ابناء الملوك فيقع عليه في مشربة له قد صنعها لذلك لئلا يملك بعد ذلك ثم يطلع من مشربته تلك الى حرسه ومن حضر من جنده قد اخذ مساواها فجعله في فيه - 00:01:20 اي ليعلمهم انه قد فرغ منه. حتى بعث الى زرعة ابني تبان اسعد اخي حسان وكانا صبيا صغيرا حين قتل حسان ثم شب غالاما جميلا وسيما ذا هيبة عقل فلما اتاه رسوله عرف ما يريد منه فأخذ سكينا حديدا طيفا فخبا بين قدمه ونعله ثم اتاه - 00:01:43 فلما خلا معه وتب اليه فواثبه ذو نواس فوجهه حتى قتل ثم حز رأسه فوضعه في الكوة التي كان يشرف منها ووضع مساواه في في ثم خرج على الناس فقالوا له ذا نواس - 00:02:11 ارطب ام يباس؟ فقال سل نخمس. رطب ام يباس؟ فقال سل نخمس استرطبان ذو نواس. استرطبان لا بأس قال ابن هشام هذا كلام حمير ونخmas الرأس فنظروا الى الكوة اذا رأس لخنيعة مقطوع فخرجوا في - 00:02:35 كري زينة حتى ادركوه فقالوا ما ينبغي ان يملكتنا غيرك اذ ارحتنا من هذا خبيث ملك ذي نواس فملكونه واجتمعت عليه حمير وقبائل اليمن فكان اخر ملوك حمير وهو صاحب الاخدود وتسمى يوسف - 00:03:01 قام في ملكه زمان النصرانية بنجران. وبنجران بقایا من اهل دین عیسی ابن مریم عليه السلام على الانجیل اهلي اهل فضل واستقامة من اهل دینهم لهم رأس يقال له عبد الله بن - 00:03:23 الشامر الثامر وكان موقع اصل ذلك الدين بنجران وهي باوسط ارض العرب في ذلك الزمان واهلها وسائر العرب كلها اهل الاوثان يعبدونها وذلك ان رجلا من بقایا اهل ذلك الدين يقال له - 00:03:40 تيميون وقع بين اظهرهم فحملهم عليه فدانوا به والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر ابن اسحاق رحمه الله تعالى فيما نقله ابن هشام عنه رحمه الله - 00:03:57 في تولية توليه الملك اي تولي ذو نواس او قبل ذلك تولي خليعة بالشناتر على او تولي خليعة دشنات على على ملك اليمن قال فوثب عليهم رجل اي وتب على - 00:04:23 عندما هلك عمرو وندم على قتل اخيه وتب عليهم رجل من حمير يقال له يقال هو لخنيعة او لخبيعه ولم يك من بيوت الملك لم يكن بيوت الملك اي لم يكن من ابناء الملوك - 00:04:41 خليعة يلوف ذو شناتر ذو شناتر وقيل خليعة وقيل خليعة وقيل خليعة وهو من استرخاء اللحم بقيمة من الاسترخاء من اللخر

وهو استرخاء اللحم والشنادر هي الاصابع اي ان اسمه لقيع بنو - 00:05:00  
يلوف ذو الشناكر ايذو الاصابع فقام هذا الفاجر الفاسق فقتل خيارة وعبد ببيوت اهل المملكة فقال قائل من حمر للخلية تقتل  
ابناءها وتنهي سراتها اي قادتها وتبني بآيديها لها الذل حميرا - 00:05:19  
تدمر دنياه بطيش بطيش حلومها وما ضيعت من دينها فهو اكثر كذاك القرون قبل ذاك بظلمها واسرافها تأتي الشرور  
تأتي تأتي الشرور فتخسر وصدق هذا الشاعر فان الامة اذا انتشر فيها الفساد - 00:05:40  
وعظم فيها البلاء وقتل الخيار وتولى الاشرار فانه ايذان بهلاك تلك الامة. وزوالها وعدم بقائها قال وكان لخلية اميرا فاسقا ام وكان  
لخلية امرا فاسقا اي انه مع فجوره وفساده - 00:06:01  
كان يعمل اللواط ويقع في هذه الفاحشة النكراء ويعلم عمل قوم لوط فكان يرسل الغلام من ابناء الملوك واراد بذلك ان يكسره والا  
يبقى له مهابة ولا قيمة حتى اذا علم الناس انه قد لاط به انكسرت نفسه وضعف وضعف امره - 00:06:20  
فيقع عليهم في مشربة الله اي عد مشربة له يأتي بالغلام ثم يفعل به الفاحشة فإذا فعل الفاحشة خرج على قومه ويضع مسافا في  
فيها انه قد فرغ منه فقد فرغ منه ثم اذا خرج ذلك الغلام على ناقته شفروا شفائرها وقطعوا ذيلها واخذوا يسخرون منه - 00:06:43  
ثم بعد ذلك يذهب هذا الغلام ولا يعود له طمعا في ملك ابائه لئلا يملك بعد ذلك ثم يطلع من مشربته تلك الى حرسه ومن حظى من  
جنده قد اخذ مساواكا فاجعله فيه اي ليعلمه انه قد فرغ منه - 00:07:04  
حتى حتى بعث الى زرعة ذي الواس وهو من ابناء ملوك حمير ابن تبان ابن اسعد اخي حسان وكان صبيا صغيرا حسنا جميلا ثم شب  
غلاما جميلا وسيما ذا هيبة وعقل - 00:07:20  
فلما اتاه رسول خلية علم علم ما يريد منه فجعل سكينا بين رجليه وتحت حذائي ودخل بها فلما وثبت عليه خلية واتبه فقتله وقطع  
رأسه ثم جعل رأسه على الكوة التي كان يطل بها بمعنى فقط اظهر رأسه ووضع - 00:07:36  
المسواك في فيه قال فواتبه ذو النواس فوجئه حتى قتله ثم حز رأسه فوضع في الكوة التي كان يشرب منها ووضع مسواك فيه ثم  
خرج عن الناس خرج الناس والجنود - 00:07:54  
فقاله فقال له ذا نواس ارطب ام يباس؟ اي بمعنى يسخر منه في هذا الفاحشة؟ هل هو رطب ام يباس؟ عندما فعل بك اللواط فقال  
سلوا نخامس اي الذي الطربان الخامس - 00:08:08  
تا لخامس والخامس هذا قيل قال السهيلي في على ان هذا او الخامس او تخامس ولعلها كلمة فارسية كلمة فارسية ومعناها اخذته  
النار اي الذي اخذناه لا بأس بمعنى قال ابن هشام هذا كلام حمير - 00:08:24  
والخامس الرأس قال سلوا به شيء رأس نخبي خلية اسألوا رأسه فنظرلوا الى القوة فإذا رأس لخنيعة مقطوع فخرجوا في اثر  
ذي نواس حتى ادركوا قالوا ما ينبغي ان يملكتنا غيرك - 00:08:50  
اذ ارحتنا من هذا الخبيث يعني عندما قاله ارطب ام يباس؟ قال سلوا الخامس اي سلوا الرأس الذي في الكوة تستر طوبالواس  
بس ترضى معنا لا بأس لا بأس ذو الوسخ - 00:09:09  
فلما سواجدوا ان رأسه قد قطع تملکوه واجتمعت عليه حمر وقبائل اليمن فكان اخر ملوك حمير وهو صاحب الاخدود وتسنمی يوسف  
فاقام في ملك زمانا عليه لعائـل الله وهو الذي امر بحـفر الاـحادـيدـ عـندـمـا دـعاـ النـاسـ - 00:09:25  
بعبادته هذا هو ذو الوسخ نعم الذي قتل الغلام نفسه الغلام هو صاحب المكتوب هذا ذو الواس هو صاحب الاخدود والذي قتل  
الغلام ابن ما يقال ابن ثامر واضح - 00:09:43  
يقول فمن تملکوا فملکوه واجتمعت عليه حمير وقبائل اليمن فكان اخمير وهو صاحب الاخدود. قصة الاخدود وتسنمی يوسف فاقام  
في ملكه زمانا وبنجران عيسى عليه السلام الانجـيلـ الىـ انـ ذـكـرـ القـصـةـ - 00:10:01  
قال اهل فضل واستقامت من اهل دين لهم رأس يقال عبدالله بن الثامر وكان موقع صدـاكـ الدـينـ بنـ جـرانـ وهي باوسـطـ اـرضـ العـربـ فيـ  
ذاـكـ الزـمانـ وـاهـلـ وـسـائـلـ العـربـ كلـ اـهـلـ اوـسـادـ يـعـبـدـواـ ذـاكـ الاـ رـجـلـ منـ بـقـاـيـاـ ذـاكـ الدـينـ يـقـالـ لهـ فيـ مـوـلـ وـقـعـ بـيـنـ فـحـمـلـ عـلـيـهـ فـدانـواـ بـهـ

00:10:18 -

هذا مسجد قصتها يأتي الى قصة اصحاب الارخدود وكيف وقعت والله تعالى اعلم - 00:10:39